

## طبقات الصوفية

. @ 377 @

سمعت محمد بن أحمد بن حمدون الفراء يقول من لم يؤثره الله على كل شيء لا يصل إلى قلبه نور المعرفة بحال .  
وسمعته يقول يصح للمرء عمله على قدر اهتمامه بالدخول فيه وحزنه على تقصيره وجهده في الخروج منه على السنة .  
وسمعته يقول كتمان الحسنات أولى من كتمان السيئات فإنك بذلك ترجو النجاة .  
وسمعت أبا بكر بن حمدون الفراء يقول الأمر بالمعروف يجب عليه أن يبدأ نفسه ويصبر على ما يلحقه في ذلك ويكون عالماً بما يأمر به وما ينهى عنه .  
وسألت أبا بكر الفراء عن الأبرار فقال هم المتقون .  
101 ومنهم أبو عبد الله وأبو القاسم محمد وجعفر ابنا أحمد ابن المقرئ .  
فأما أبو عبد الله فإنه صحب يوسف بن الحسين الرازي وعبد الله الخراز الرازي ومظفرا القرميسيني ورويما والجريري وابن عطاء .  
وكان من أفتى المشايخ وأسأهم وأحسنهم خلقاً وأعلاهم همة وأتمهم ديناً وورعاً مات سنة ست وستين وثلاثمائة .  
102 وأما أبو القاسم .  
فهو من جلة مشايخ خراسان وكان أوجد المشايخ في وقته وطريقته